

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 701

محمد بن صالح العثيمين

نعم وما يقره المرء من اخيه وامه. ان قدم اخيه على امه. لا لانه ما ما لو قال من ابيه وامه واخيه. لكن على الامة ولد لصاحبه وبنيته بالترتيب. لان كون الانسان يألف اخوه - [00:00:00](#)

اقل من كونه يألف يألف امه واباه. طيب. دليل شرعي بدليل ان ازالة الحكم دليل شرعي او لفظ بدليل شرعي ازالة او رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل شرعي - [00:00:30](#)

ياك؟ اي نعم الخمس طيب الظاهر ان الجمعة ما يوافق اين الرزق على حب؟ العشر الخمس حبات العشرة طيب هل النقص جائز عقلا واقع شرعا. او لا؟ احمد واقع ان شاء الله. وش الدليل؟ الدليل قوله تعالى - [00:01:00](#)

طيب وهل هو جائز شرعا عقل جائز عقلا يوسف وش وجهه؟ اذا وتعالى ثم ايه ينجم الان؟ ها؟ بعض العلماء يقول ما هو جائز العفو وهذا خطأ لان ما وقع شرعا - [00:01:54](#)

فهو جائز لعقد بلا شك. الشرع ما يأتي بالمحال. لكن نحن نقول جائز عقل بل واجب عقله يجب ان النص يعتبر فيه تطور المحكوم عليه ومدى تقبله للحكم. يكون هذا الحكم في هذا الزمان بالوقت بالذات. مصلحة وفي الزمن الاول - [00:02:28](#)

ها؟ ليس فيه مصلحة. وليس يلزم منه كما قيل تجدد علم الله. هذا مستحيل فالحكم تغير الاختلاف ها؟ المصلحة. اختيار المصلحة اما بتغيير الزمان او بتغير حال المحكوم عليه او بتغير المكان ايضا ها؟ لماذا لا نقول سمعي وليس دعاء؟ لا. نقول عقلي ايضا - [00:02:58](#)

قشطة خصني نجيبو لعند هذا. نعم. يقولون مثلا الحالة التي اوجبت الحكم الاول. نعم. قد ايش؟ قبل تحدث نعم اذا حدث ثبت يعني مثلا نكاح النفقات نعم اللي ابيح في حال المشقة نعم اشق منه - [00:03:33](#)

اي نعم ممكن اني جهال عشر. ولولا ان ولولا ان الرسول قال الى يوم القيامة لقمنا بها هذا رأي ابن عباس رضي الله عنه انها جائزة للضرورة ايه ما تصلوا علينا لا هم يضحكون علينا نقول لان - [00:03:53](#)

اقتضت الان تضعف انهم محرم من منه الى يوم القيامة. ولا يمكن يكون في مصلحة اطلاقا في المستقبل تخافي مصلحتك؟ اي نعم. في مصلحة نجوى. نعم؟ نجوى. لكن الله يعلم ان المصلحة بعد هذا الوقت - [00:04:13](#)

لا يمكن تحدث ابدًا. لا يمكن ذهب. لاننا لو لم نقل بذلك لازم ان تكون يا سلام تجد انها موافقة للحكمة اذا وجدنا مثلا نسخ الخمر وجدنا انه متطور ايجاد الصلاة وجدنا انه متطور ايجاد الصيام - [00:04:33](#)

وهكذا يا شيخ نعم الخمر وطلاب المصلحة نعم لو اسلم واحد مع الخمر ايه لا تدرجنا معهم نعم ربما نقولها لو فرضنا انه لو منعناهم من الخمر حالا وينفر من الاسلام ولا يرجع الى دينه ممكن ان يقول يعاملون بالاهل الالم في الاهل - [00:05:03](#)

ان نرى هذا نرى التطور في الدعوة حتى في وقت الحظر. طيب قوله تعالى انا ارسلناك بالحق انت هنا معناه مصاحبة وكيف ارسله بالحق؟ هل المعنى ان رسالته حق او ان ما ارسل به حق. يحتمل يعني - [00:05:34](#)

وناخذ واحد ولا يمكن جميعا؟ طيب. وشراب بشيرا ونذيرا. نعم حال مين؟ من كل هالدماء حرف اللام. جميع فعل وفاعل ومكروه يعطل بالفعل صح نعم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ما معنى الاستفهام هنا؟ اذا ها؟ لا احد - [00:06:04](#)

اظلم؟ يعني ما نعيش؟ لا لا اظلم وش معناه؟ لا وش تعرفه؟ لا لا. ما فيه اذا في الاستفهام بمعنى النفي ما هي البلاغة في كون يأتي بمعنى النفل. انتم فاهمين السؤال؟ ها؟ فاهمينه؟ البلاغة - [00:06:44](#)

في كون الاستفهام يأتي بمعنى النهي. هنا تنفيذ عظم هذا الامر. تنفيذ نعم ويشرب معنا التحدي. يعني كأن بقوة النفي كأنه يقول من اظلم اخبروني فهو مشرب بمعنى التحدي بين قول من اظلم - [00:07:14](#)

خليفة ترد في القرآن كثير. من اظلم ممن منع مساجد الله ومن اظلم مما يتراء الله كذبا نعم؟ وما اشبه ذلك؟ كيف تجمع بينهم؟ هذه بالتوكيد. اي نعم لكن هنا من اظلم منا من عمل - [00:07:44](#)

يعني مهما احد اظلموه ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا يعني ما هو احد اظلم منه ما تناقضهم ذوي؟ لا كلهم هذا يعني اعظم ظلم ومن اعظم ظلما ممن منع مثل الله. لا احد اعظم منه. لا احد اعظم ظلما ممن ابتلاع الله كلمة - [00:08:04](#)

ايه؟ اهدي عليه؟ طيب. عبدالله. من؟ اخبرني. شيخ عثيمين. يعني لا ومن اعظم لا احد اعظم هم من لاعب ما في احد اعظم اللي ييجي يقدر من غيرها. لا. نعم - [00:08:34](#)

في هذا الجانب ايه ما هي احد اظلم ان ينفع الله؟ الذي يسر على غير الله اهون منه. اذ هذا وجه. فهمتم؟ يعني كل اية على المعنى الخاص بها. فمن منع احدا ان يدخل بيتا اعظم المانعين لدخول البيوت الذين - [00:09:04](#)

يمنعون مساجد الله. الذين يكذبون على غيرهم اعظمهم الذي يكذب على الله. وتكون من جهة هنا منفكة طيب جواب اخر انها تكون في يعني يكونون في منزلة واحدة. نعم. يعني باعتبار ان - [00:09:34](#)

هذا ليس فيه نفي الا احد مما يعني هو ان نفل احد اظلم منه لا اظلم منه وليس فيه النفي للمساواة في كل معنى انهم كلهم اشتركوا في الاظلمية. نعم. على مرتبة سواء. نعم - [00:09:54](#)

وهذا لكن المعنى الاول اجر لانه ما ليس من الله كذبا يساوي من منع مسجد الله الفلسطيني بل لكل شيء جهته. كونه تعالى بديع السموات صالح وش معنى بديع السماوات - [00:10:14](#)

اذا بديع بمعنى مبدع هل كان اخي فعيل بمعنى مفعول لانه معروف بمعنى فاعل. ها؟ نعم مثل ها يوسف استجيب من عندك اجل قديم بمعنى مقدر مجمل وحكيم بمعنى محكم. يعني شيء بين كلام العرب - [00:10:34](#)

سميح بمعنى ايه من كلام العرب من كلام نعم القرآن الشاعر نعم هذا ولهم عذاب اليم. بمعنى؟ مؤلم. ولهم عذاب اي مؤلم. فبديع هنا بمعنى مبدع وله شواهد في اللغة العربية وفي القرآن. طيب اه - [00:11:24](#)

تعالى واذا قضى امرا نلمح السؤال حصيلة طيب ما يخالف قوله واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ما معنى اذا قضى اي اذا اراد قضاء اذا اراد قضاء وهل - [00:12:04](#)

تعبير بالفعل عن ارادته هل جاء التعبير عن الفعل؟ ارادته؟ نعم. تدل بالفعل على ارادته يا ايها الذين امنوا الصلاة. اي. واياه ما في واحد شاي شاهدي اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اذا قرأ في القرآن فاستعذ بالله. اي نعم - [00:12:34](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث اي اراد الدخول استدل بعض العلماء بقوله تعالى حتى تتبع ملتهم بان الكفر ملة واحدة. وان اليهودي يرد من النصراني وبالعكس - [00:13:14](#)

ما رأيك في هذا السودان فوائده من وين ترضى - [00:13:34](#)